

بحار الأنوار

[314] عنه ولم يفعله انتهى. أقول: ولعله هنا كناية عن خلفاء الجور وأتباعهم كما أن سابقه ولا حقه أيضا كناية منهم والوبيل الشديد (قوله عليه السلام) والقدر البالغ في الحمل مبالغة أي في خلقكم تقدير كامل لصالح أمر العباد ونظامه (قوله) والسفرة هم الملائكة يحصون الاعمال وتطلق على الانبياء والائمة عليهم السلام وهنا يحتملها (قوله) حافون أي مطيفون و (الرمس) بالفتح القبر (قوله) واها لك قال الجزري فيه (1) من ابتلى فصبر واها واها قيل معنى هذه الكلمة التهلف وقد توضع للاعجاب بالشئ يقال واها له (قوله عليه السلام) على اسم الله استعير الاسم له عليه السلام لدلالته على صفاته المقدسة كما أن الاسم يدل على المسمى أو لان التوسل به يوجب حصول المطالب كالتوسل باسمائه تعالى، أو المراد أنه العالم باسم الله الاعظم، والمراد بالوجه الجهة التي يؤتى منها أي لا يوصل إليه تعالى إلا من جهتهم ولكونه الوسيلة إلى الوصول إلى الله فكأنه صراطه، أو ولايته ومتابعته صراط يوصل الخلق إلى الله، وقد مر تفسير تلك الكلمات وأمثالها مفصلا في كتاب التوحيد وكتاب الامامة (والوغي) كفتى الصوت والجلبة وهنا كناية عن معارك الحروب (والدحو) رمي اللاعب بالحجر و الجوز ونحوه (قوله عليه السلام) بلسان الانبياء أي بنحو مكالمتهم أو من جانب الرسول صلى الله عليه وآله والاول اظهر (والفلا) جمع الفلاة وهي المفازة لا ماء فيها أو الصحراء الواسعة ولعل الجمع لتعدد صدور تلك المعجزة كما مر في معجزاته صلوات الله وسلامه عليه (قوله) في يوم الورى أي يوم حسابهم أو شدتهم وعجزهم (قوله عليه السلام) على من عنده أم الكتاب أي علم اللوح المحفوظ أو لفظ القرآن وعلمه والبهيم الاسود، والاكتئاب بالهمزة وقد يقلب ياء الحزن وقال الفيروز آبادي (2) حسبك درهم كفاك وهذا رجل حسبك من رجل أي كاف لك من غير (قوله عليه السلام) أشهد أنك الطور إشارة إلى تأويل قوله تعالى عليه " والطور وكتاب مسطور في رق _____ (1)

النهاية ج 4 ص 201. (2) القاموس ج 1 ص 45.